

## الحرب العالمية الثانية: الأسباب، المراحل و النتائج

ساهمت عدة عوامل ( المعاهدات التي تلت الحرب العالمية الأولى، الأزمة الاقتصادية سنة 1929، تنفيذ الديكتاتوريات لسياسة المجال الحيوي،...) في اندلاع الحرب العالمية الثانية سنة 1939 بعد الغزو الألماني لبولونيا. فما هي أسباب، مراحل و نتائج الحرب العالمية الثانية؟

### I. أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية

#### (1) الأسباب غير المباشرة

#### ❖ **الازمة الاقتصادية 1929: أفرزت مجموعتين من الدول:**

فرنسا و انجلترا: ذات نظام ديمقراطي، عملتا على حل الأزمة الاقتصادية بالاعتماد على المستعمرات للتزود بالمواد الأولية و تصريف فائض الإنتاج، و تطبيق سياسة حمائية أمام المنتجات الأجنبية.

ألمانيا، اليابان و إيطاليا: دول ظهرت فيها أنظمة ديكتاتورية و بدأت تتمرد على الوضع الدولي و تسعى إلى التوسع لحل مشاكلها الاقتصادية و الاجتماعية ( المجال الحيوي).

❖ **توسعات اليابان:** أدى تدهور الصناعة اليابانية و تراجع مبيعاتها بحوالي 50٪ إلى اعتبار اليابانيين بأن التوسع هو السبيل الوحيد لحل الأزمة الاقتصادية و بالتالي غزو منشوريا و تحويلها إلى محمية يابانية "مندوشوكو"، و أمام ضعف رد فعل عصبة الأمم قامت اليابان بالمزيد من التوسع بالأراضي الصينية.

❖ **توسعات إيطاليا بآتيوبيا سنة 1935** رغم معارضة عصبة الأمم، و قد أدى تأييد هتلر لهذا الغزو إلى حدوث تقارب بين الفاشية و النازية مما جعل "موسوليني" ينسحب من جبهة ستريزا ( اتفاق وقعته فرنسا، انجلترا و إيطاليا سنة 1934موجه ضد ألمانيا)

❖ **الحرب الأهلية باسبانيا 1936, 1939:** بين الجمهوريين المساندين من طرف فرنسا، انجلترا و روسيا، و المحافظين بزعمامة "فرانكو" المساندين من طرف ألمانيا و إيطاليا انتهت بانتصار المحافظين و ميلاد نظام ديكتاتوري باسبانيا .

❖ **فشل عصبة الأمم** في حل الأزمات الدولية و المحافظة على السلم العالمي خاصة قضية نزاع السلام و توسع الديكتاتوريات .

#### (2) الأسباب المباشرة ( تنفيذ ألمانيا سياسة المجال الحيوي)

- عمل هتلر بعد وصوله إلى السلطة 1933 على التخلص من قيود معاهدة فرساي و التمهيد لتنفيذ سياسته التوسعية :
- إعادة تسليح رينانيا و فرض الخدمة العسكرية الإجبارية

- الانسحاب من عصبة الأمم و من مؤتمر نزع السلاح
- تشكيل المحور الثلاثي ( ياباني، ألماني، ايطالي )
- توسعات ألمانيا
- ضم إقليم السار بعد استفتاء شعبي
- ضم النمسا ( الانشلوس ) و إقليم السويدت 1938
- ضم التشيك و سلوفاكيا 1939
- ضم بولونيا 1939 مستغلا مسألة ميناء "دانزيك" المأهول بالسكان الألمانين ، و بسبب عامل التحالفات أعلنت فرنسا و انجلترا الحرب على ألمانيا فانطلقت الحرب العالمية الثانية

## II. ارسد المراحل الكبرى لإندلاع الحرب العالمية الثانية

1) المرحلة الأولى : حققت دول المحور (اليابان ألمانيا ايطاليا) تقدما واسعا 1939-1941

- **في الجبهة الغربية :** اعتمد هتلر على الحرب الخاطفة حيث قام ب:
  - ✓ الهجوم على فرنسا بعد غزو هولندا بلجيكا و لكسمبورغ
  - ↳ سقوط باريس في يد الجيش النازي 1940 و توقيع حكومة بيتان الهدنة مع دول المحور
  - الألماني على انجلترا بعدما قرر الوزير الأول الانجليزي دخول الحرب إلى جانب فرنسا
  - ✓ تنفيذ ألمانيا لعملية أسد البحر القائمة على الاستخدام المكثف للطائرات لقصف المدن الانجليزية و شل حركة النقل بقناة المانش
  - ↳ فشل عملية أسد البحر و الاكتفاء بحرب الغواصات

### • في جبهة البحر الأبيض المتوسط

- ✓ الهجوم الايطالي على اليونان و تدخل القوات الانجليزية لمساندة اليونانيين ، في المقابل عملت ألمانيا على دعم التوغل الايطالي
- ✓ الهجوم الايطالي على مصر بدعم من القوات الألمانية تحت قيادة روميل وصولا إلى العالمين بمصر

### • في الجبهة الشرقية

- ✓ الهجوم الألماني على الاتحاد السوفياتي بعد غزو بولونيا و الدول الاسكندنافية وصولا إلى مشارف موسكو و لينينغراد
- الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربور بالمحيط الهادي ← إعلان و.م. الحرب على اليابان.



## (2) المرحلة الثانية: تحول الحرب لصالح الحلفاء (و.م.أ، إنجلترا، فرنسا) 1942-1945

في الجبهة الغربية	في جبهة البحر الابيض المتوسط	في الجبهة الشرقية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- انتصار الاتحاد السوفياتي في معركة ستالينغراد و تحرير كل الأراضي الروسية وصولا إلى العاصمة الألمانية برلين</li> <li>- استعادة القوات الأمريكية سيطرتها على جزر المحيط ومهاجمة أراضي شرق آسيا.</li> <li>- أمام استماتة القوات اليابانية في القتال أمر رئيس الأمريكي ترومان بإلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما ونكازاكي وبذلك انتهت الحرب العالمية الثانية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الانتصا البريطاني في معركة العلمين الإنزال الأمريكي في شمال إفريقيا (عملية مشعل).</li> <li>- إنزال الحلفاء في صقلية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنفيذ الحلفاء عملية أوفر لورد انطلاقا من نورماندي و بروفانس بفرنسا .</li> <li>← دخول الحلفاء باريس.</li> </ul>

### III. استخلص بعض نتائج الحرب العالمية الثانية

سياسيا	ماديا	بشريا
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حدوث تغيير في الخريطة السياسية لأوروبا غداة الحرب و يتجلى ذلك في - قيام الاتحاد السوفياتي بضم العديد من الأراضي المجاورة له (دول البلطيق الثلاث،،،)</li> <li>- ضم أجزاء من ألمانيا لبولونيا.</li> <li>- تقاسم إنجلترا، فرنسا، الاتحاد السوفياتي مناطق النفوذ في ألمانيا و النمسا.</li> <li>- إنشاء منظمة الأمم المتحدة 1945 بدل عصبة الأمم</li> <li>- ظهور قوتين جديدتين لقيادة العالم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تسببت الحرب في خراب العديد من المدن الأوروبية (كايين بفرنسا) - ارتفاع تكاليف الحرب على شعوب الدول المتحاربة.</li> <li>- تراجع الإنتاج المعدني، الفلاحي والصناعي (تدمير الهياكل الصناعية)</li> <li>← هناك تفاوت في الضائير</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ظفت الحرب العديد من القتلى (ملايين القتلى) مدنيين و عسكريين.</li> <li>← هناك تفاوت في الضائير البشرية إذ سجل أكبر عدد من القتلى في الاتحاد السوفياتي و ألمانيا</li> </ul>

ذ : الرافي